

معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد

غادة حمزة الشرييني**

حصة محمد ال ملوّد*

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد _ جامعة الملك خالد

** أستاذ أصول التربية المشارك _ جامعة الملك خالد

معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد

هذه المخرجات يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي يستطيع المتعلم تقويم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة، وبالتالي فإن وجود نمط واحد من التقويم لم يعد يكفي للقيام بهذا الدور متعدد الجوانب.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة علام، [1]، والكبيسي، [2] إلى أن الاختبارات تعدّ من الوسائل المهمة التي يُعتمد عليها في قياس وتقويم قدرات الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية والوقوف على مدى تحقق أهداف التعليم وقياس نواتج التعلم لدى الطلاب في المجال المعرفي، فمن خلالها يمكن الكشف عن عناصر النجاح وتشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلبة من أجل الارتقاء وتطوير المستوى، وكذلك مدى فاعلية استراتيجيات التدريس المتبعة ومدى فاعلية مصادر التعلم المستخدمة في عملية التعليم والتعلم.

ولقد تغير مفهوم التعليم في السنوات الأخيرة وأصبح الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات، والتي تعد أحد الركائز الهامة التي ينطلق منها مفهوم التعلم الإلكتروني الحديث، وأصبح إجراء الاختبارات الإلكترونية متاحاً حالياً عبر نظام التعلم الإلكتروني، حيث أتاح نظام التعلم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس فرصة عقد الامتحان على الموقع الإلكتروني للمقرر الأمر الذي يسهل على المدرس عملية تصحيح الاختبار ورصد النتائج حيث تتم هذه العملية بشكل آلي [3].

وقد بدأت جامعة الملك خالد في تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية منذ عام 1432هـ، ونظراً لأهمية الاختبارات في العملية التعليمية سعت الدراسة الحالية إلى محاولة الوقوف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد.

المخلص - سعت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من منظور أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد، تكونت عينة الدراسة من (79) أعضاء هيئة التدريس، و(124) من طالبات من كليات البنات بجامعة الملك خالد، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثتان استبانة وجهت لأعضاء هيئة التدريس وأخرى وجهت للطلبات، وتمثلت أهم النتائج في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص والدرجة العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقاً لعدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية لصالح أفراد العينة الذين أجروا أكثر من (5) اختبارات إلكترونية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص، والمستوى الأكاديمي، وأوصى البحث بضرورة رفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات التحصيلية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الجودة، المعايير، الاختبارات الإلكترونية، التعليم الإلكتروني، جامعة الملك خالد.

1. المقدمة

تطور مفهوم التقويم ليصبح أكثر شمولاً وأصبح للطالب دوراً هاماً فيه، كما أصبح المجتمع وأولياء الأمور يشاركون في مراقبة تعلم الطلاب وتعليمهم وفهم احتياجاتهم للوقوف على مواطن القوة لديهم، وتبعاً لهذا التطور تطلب الأمر تبني استراتيجيات متنوعة للتقويم ونماذج وأدوات للحصول على معلومات عن مدى تحقق مخرجات التعلم، ومما لاشك فيه فإن

2. مشكلة الدراسة

توجد العديد من الانتقادات التي وجهت إلي الاختبارات التحصيلية والتي تعد الوسيلة المستخدمة لقياس تحصيل الطلاب بجامعة الملك خالد، فقد لاحظت لجنة فحص نماذج الاختبارات التحصيلية وجود أخطاء فنية وموضوعية في بناء الاختبارات التحصيلية، كما لاحظت عمادة القبول والتسجيل ارتفاع نسب نجاح وتقديرات الطلاب في الاختبارات التحصيلية وهو ما يعد مؤشرا لسهولة الاختبارات، ولما كانت الجامعة قد حققت خطوات إيجابية في مجال التعليم الإلكتروني وأصبح تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية يتم على نطاق واسع في كليات الجامعة كافة، بالإضافة إلى تزايد الإقبال من جانب الطلاب على الاختبارات الإلكترونية وتفضيلها عن الاختبارات التقليدية، لذا كان من الضروري الوقوف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد، من هنا سعت الدراسة الحالية إلي محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

أ. أسئلة الدراسة

- ما مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كليات البنات في جامعة الملك خالد؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق التخصص (التخصصات الأدبية، التخصصات العلمية)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق الدرجة العلمية (محاضر، أستاذ مساعد أو أعلى)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا

عدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية (أقل من 5 مرات - أكثر من 5 مرات)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للتخصص (تخصص الأدبي، تخصص العلمي)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للمستوى الأكاديمي (مستوى دراسي أدنى - مستوى دراسي أعلى)؟

ب. أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف إلى:

1. الضرورات التي دعت إلى الاهتمام بمعايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية.

2. مفهوم الاختبارات الإلكترونية ومميزاتها وأساليبها.

3. مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد.

4. سبل تحسين جودة الاختبارات الإلكترونية في جامعة الملك خالد.

ج. أهمية الدراسة

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تحقيق الآتي:

1. توجيه أنظار القائمين على التعليم الإلكتروني إلي ضرورة القيام بتشكيل لجان في كل كلية من كليات جامعة الملك خالد لفحص جودة الاختبارات الإلكترونية.

2. إفادة المسؤولين عن التعليم الإلكتروني بجامعة الملك خالد عن الواقع الحالي لجودة الاختبارات الإلكترونية والإجراءات المناسبة لتطوير جودتها.

3 تستمد هذه الدراسة أهميتها من ضرورة مواجهه الأخطاء التي تحدث عند إعداد الاختبارات الإلكترونية وبالتالي تؤثر على جودة مخرجات العملية التعليمية.

د. حدود الدراسة

لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي. وهو وسيلة سهلة لتقويم الطالب إلكترونياً، حيث تمكن عضو هيئة التدريس من إعداد اختبارات بطريقة سهلة لتطبيقها على الطلاب، وتصحيح إلكترونياً وفورياً مما يضمن المصداقية والشفافية في التصحيح [8].

وترى الباحثتان أن الاختبارات الإلكترونية وسيلة إلكترونية للحكم على مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية. خطة السير في البحث:

تسير الدراسة الحالية وفقاً لإطارين، إطار نظري ويتناول دواعي الاهتمام بدراسة معايير جودة الاختبارات الإلكترونية، ومميزات الاختبارات الإلكترونية، وأساليب التقويم الإلكتروني، ثم عرض لتجربة عمادة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد في تطبيق الاختبارات الإلكترونية ثم عرض للدراسات السابقة، أما الإطار الميداني فيتناول الإجابة عن استبانتين قامت بإعدادهما الباحثتان، ومن ثم تحليل نتائجهما.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: دواعي الاهتمام بدراسة معايير جودة الاختبارات الإلكترونية:

يرجع الاهتمام بدراسة معايير جودة الاختبارات الإلكترونية إلى عدة عوامل منها:

1. طبيعة التعليم الإلكتروني وما يتميز به من مزايا عدة كالمرونة في تعديل المحتوى التعليمي، والقابلية للتوسع والإثراء من قبل المشاركين في عملية التعلم، وتتيح عمليات التفاعل المتضمنة في هذا النوع من التعلم في تبادل ونقل الأفكار وتصنيفتها، كما أنه بإمكان المعلم أن يحدد مستوى الطلبة ويقدم لهم الأنشطة والمهارات التي تتناسب وقدراتهم مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين طالب وآخر خاصة وأن هذا النظام يمتلك العديد من الأدوات (المنتديات - المدونات - الويكي - بنوك الأسئلة - الروابط الإلكترونية) التي تمكن المعلم من بناء

أ- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد بالكلية المختلفة سواء النظرية أو العملية والذين يستخدمون نظام الاختبارات الإلكترونية.

ب- الحدود البشرية: اعتمدت الباحثتان على العينة العشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد.

ج- الحدود الزمنية: تم تطبيق الاستبانتان أثناء فترة الاختبارات للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/1434هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

الاختبار: أداة قياس تؤدي إلى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما [4].

ويعرفه عبدالسلام بأنه أداة لقياس كمية المعلومات التي تمكن الطالب من حفظها وفهمها والتي يذكرها عند الإجابة في الاختبارات [5].

الاختبار التحصيلي (Achievement test): يشير الاختبار التحصيلي إلى الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة [6].

وتعرفه الباحثتان بأنه: طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات تمثل محتوى المادة الدراسية.

الاختبارات الإلكترونية: الاختبارات الإلكترونية هي إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية) أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى لزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب وترسيخ المعلومات، وتنمية مهارة التعلم الذاتي [7].

وتعرفها عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك عبد العزيز بأنها: هي إحدى تقنيات الحاسب الآلي التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي يمكن أن تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية)، أو توظيفها لتوفير قنوات أخرى

- تلبية لكل الاعتبارات السابقة [13].
- ثالثاً: مميزات الاختبارات الإلكترونية: تتميز الاختبارات الإلكترونية بالآتي:
1. حسن إدارة الوقت.
 2. تقدم العديد من الخدمات لأعضاء هيئة التدريس منها تكوين بنك أسئلة خاص بالمقرر.
 3. سهولة تصميم الاختبار وذلك باختيار الفصول التي يغطيها الاختبار وباختيار مستوى صعوبة الأسئلة.
 4. الاختبارات الإلكترونية أسرع وأسهل للطالب وعضو هيئة التدريس.
 5. التنوع في الأسئلة.
 6. إمكانية إرفاق ملف صوتي أو مقطع فيديو لكل سؤال.
 7. إمكانية تحديد وقت زمني للاختبار بعد تنازلي يراه الطالب.
 8. إمكانية مراقبة الطلاب من جهاز المعلم أثناء أداء الاختبار.
 9. يدخل كل طالب البيانات الخاصة به قبل دخول الاختبار [7].
 10. تصحيح إلكتروني فوري للاختبار ومعرفة أداء الطالب في الاختبار. كما توجد مراجعة لإجابات الطلاب بعد إنهاء الاختبار بحيث يخبر البرنامج عن أخطاء الطالب وما هي الإجابة الصحيحة الممكنة.
 11. إمكانية إرسال نتائج الاختبار إلى عضو هيئة التدريس عن طريق نظام الأودوس وطباعة نتيجة الاختبار [8].
- ولعل المزايا السابقة للاختبارات الإلكترونية تعد عاملاً مهماً في زيادة الإقبال على الاختبارات الإلكترونية سواء من جانب أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب.
- أساليب التقويم الإلكتروني:
- يرى عبد العزيز [14] أن أساليب التقويم الإلكتروني تنتوع لتشمل الآتي:
 - الامتحانات القصيرة (Quizzes) وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
 - الامتحانات المقالية (Essays) وهي تقيس مستوى عال من

- أساليب تقويم متنوعة تمكنه من قياس المستويات المعرفية المختلفة لتعلم الطلاب [9].
2. النظام الحالي لاختبارات الطلاب يركز في أغلب الأحيان على معيار وحيد وهو الدرجات، وتشير نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أن أسئلة الاختبارات بكليات التربية تركز على قياس المستويات المعرفية الدنيا وهذا يؤدي إلى أن يتبع معلمي المستقبل نفس الاستراتيجية في إعداد أسئلتهم بعد التخرج [10] وهو ما لم يعد يتفق مع عمليات ضمان جودة العملية التعليمية، ولا يحقق أهداف الجامعة الرامية إلى تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً، وتفعيل التقنية ونشرها وصولاً لمجتمع المعرفة [11].
3. تعتمد جودة التعليم على جودة التقويم، ويعتمد التقويم الجيد على مجموعة من المعايير والإجراءات التي يساعد تطبيقها على تحسين المنتج التعليمي، وتحديد المواصفات المتوقعة للخدمة التعليمية، وإلى العمليات والأنشطة التي تسهم في تحقيق تلك المواصفات، ولما كانت جامعة الملك خالد تسعى لتطبيق نظام الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي كان من الضروري الاهتمام بجودة التقويم، خاصة وأن التقويم أصبح شرطاً رئيساً للحصول على الاعتماد، فالتقويم هو وسيلة لتصحيح مسار العملية التعليمية وتلافي الأخطاء وليس فقط إصدار الأحكام على الطلبة في أي مرحلة وعلى مدى تحصيلهم، إذ أن الهدف الأساسي من التقويم هو تطوير العملية التعليمية والاختبارات الإلكترونية جزء من العملية التعليمية ومن ثم يجب تقويم مدى جودتها [12].
4. الاختبار الجيد هو الذي يتمتع بدلالات الصدق والثبات الجيدة، وحيث أن صدق الاختبار وثباته يعتمدان على خصائص فقراته الاختبارية لذلك كان لابد من الاهتمام بمعرفة الشروط الواجب توافرها في الفقرات الاختبارية وفقاً لمعايير الاختبار الجيد، ومن ثم معرفة مدى توافرها في الاختبارات الإلكترونية المقدمة بكليات البنات بجامعة الملك خالد، وذلك

بدأت جامعة الملك خالد في تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية بدأ من العام 1432هـ، وقد أنشأت إدارة خاصة بالاختبارات الإلكترونية تسعى إلى تحقيق الريادة في ضبط أساليب تقييم الطالب وتطويرها من خلال التعلم الإلكتروني القائم على تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لتسهيل عملية تقييم الطلاب وتحويل هذه العملية من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية الآلية وبذلك تكون الإدارة رائدة في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وتيسيره باستخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات.

وتهدف الإدارة - الاختبارات الإلكترونية - إلي وجود مركزية خاصة وآلية واضحة للاختبارات بحيث يسهل على عضو هيئة التدريس حجز موعد الاختبار وإجرائه وتقديم الدعم الفني للعضو وحصول العضو على نتائج طلابه بكل سهولة وأمان مع الحفاظ على سرية الأسئلة والنتائج [8].

الخطوات المتبعة لإجراء اختبار إلكتروني:

- التنسيق مع مختص التعلم الإلكتروني للكلية بشأن طريقة رفع الاختبار على أحد الأنظمة المتاحة من قبل العمادة.

- التواصل مع إدارة الاختبارات لحجز موعد الاختبار عن طريق البريد الإلكتروني.

- تعبئة النموذج الخاص بالاختبارات على نظام blackboard مع التقيد بشروط إجراء الاختبار الموجودة بالنموذج.

- يتم تسليم نتيجة الاختبار معتمدة ومختمة من إدارة الاختبارات [8].

ضوابط إجراء الاختبارات الإلكترونية:

- لإجراء الاختبارات الإلكترونية النهائية ينبغي على عضو هيئة التدريس الحصول على موافقة من عميد الكلية ورئيس القسم.

- ينبغي لعضو هيئة التدريس محاولة وتجربة الاختبار قبل إجراء الاختبار لتجنب أي خطأ قد يحدث جراء الضبط الغير مناسب.

- يجب على عضو هيئة التدريس التنسيق مع منسق الاختبارات الإلكترونية لجدولة اختباره وإيجاد معامل مناسبة له إذا كان

القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.

- ملف الإنجاز (E-portfolios) أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية، وهي تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى والتي يتم تدوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف المعلم.

- تقييم الأداء performance Evaluation ويهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء المهارات المحددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.

- المقابلات Interviews ويمكن إجراء المقابلة في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعة أو المرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.

- اليوميات Journal وهي عبارة عن تقارير يحتفظ المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، وتعد من أدوات التقييم البنائي.

- أوراق العمل paper Work، والتأملات الذاتية paper reflective وتقييم الزملاء Assessment peer والتقييم الذاتي Learner Self Assessment

- ويصنف عزمي [15] أساليب التقييم الإلكتروني حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها وهي:

- لوحة المناقشة، والأنشطة التطبيقية للتعلم، والأوراق البحثية، والقياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية - المجالات -

المقالات)، والاختبارات النصفية والنهائية الإلكترونية، والمشروعات / التدريب العملي، والحقائب الإلكترونية (ملف الإنجاز)، والتعلم الجماعي.

من العرض السابق يتضح أن الاختبارات الإلكترونية تتنوع أساليبها لتغطي كافة مستويات المعرفة وأيضاً تحمل مزايا عدة الأمر الذي يجعلها على درجة عالية من الأهمية من هنا تأتي أهمية الدراسة.

ثانياً: تجربة عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد في تطبيق الاختبارات الإلكترونية:

معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات حصة ال ملود وغادة الشربيني

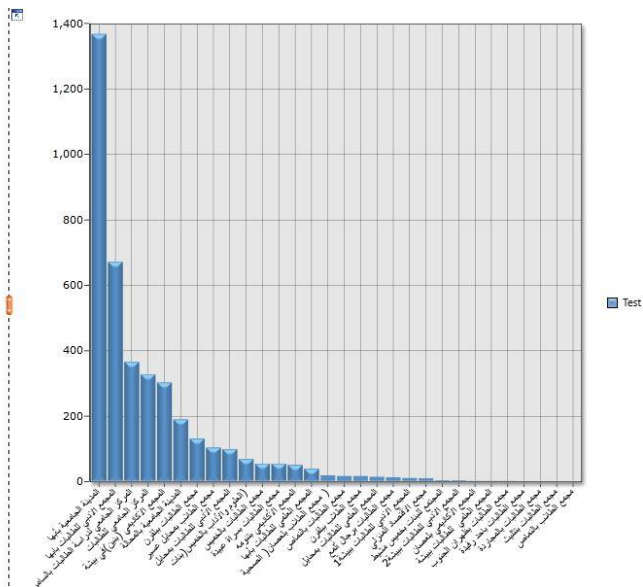
الخطأ أو الإعداد الذي يؤدي إلى نتائج غير مقبولة فهو مسؤولية عضو هيئة التدريس.

- مسؤولية عمادة التعلم الإلكتروني أثناء الاختبارات الإلكترونية يقتصر على تقديم الدعم التقني فقط.

- على عضو هيئة التدريس أن يوفر نسخة ورقية واحدة على الأقل للاختبار لاستخدامها في حالة حدوث طارئ [8].

والشكل البياني التالي يوضح إحصاء بعدد الاختبارات النهائية الإلكترونية التي تم إجرائها بجميع كليات جامعة الملك خالد على مدار العام الدراسي 1435/1434 هـ.

Test	عدد الاختبارات
المدينة الجامعية بأنها	1368
المجمع الأدبي للطالبات بأنها	672
المركز الجامعي لدراسة الطالبات بالأسفل	366
المركز الجامعي للطالبات	328
المجمع الأكاديمي (بينين) بيثة	303
المدينة الجامعية بالحصاة	190
مجمع الطالبات بتقرون	131
مجمع الطالبات بمحلون صبر	104
المجمع الأدبي للطالبات بمحلون	99
(العلوم والآداب بالفيوسينات)	69
مجمع الطالبات بالحصاة	55
مجمع الطالبات بسرا عبيدة	55
المجمع الأكاديمي بتقرون	51
المجمع العلمي للطالبات بأنها	39
(مجمع الطالبات بالحصاة) بالحصاة	19
مجمع الطالبات بالحصاة	17
مجمع الطالبات بتقرون	17
المجمع العلمي للطالبات بمحلون	15
مجمع الطالبات برجال كنع	13
المجمع الأدبي للطالبات بيثة	11
مجمع الاقتصاد المنزلي	10
المجمع للذات بخصيص متبوط	4
المجمع الأدبي للطالبات بيثة	4
المجمع الأكاديمي بالحصاة	2
المجمع العلمي للطالبات بيثة	2
مجمع الطالبات بطهران الجنوبية	2



شكل 1

أما دراسة حسن [17] سعت إلى دراسة تقويم امتحانات الطالبات كلية التربية بالباحة تخصص كيمياء وعلم الحيوان والرياضيات، وأظهرت النتائج أن معظم أسئلة الامتحانات تقيس المستويات المعرفية الدنيا خاصة مستوى التذكر يليه الفهم ثم التطبيق بنسبة منخفضة بينما لم يكن هناك اهتمام بالمستويات المعرفية العليا، حيث انعدمت النسبة المئوية لكل من مستوى التحليل، والتركيب، والتقييم.

كما سعت دراسة الشامي [18] إلى تعرف مستوى جودة الاختبارات التحصيلية التي تعد من قبل عضوات هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي جامعة تبوك، ومدى الارتباط بين مستوى ضعف العمل لدى عضوات هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي ومستوى جودة الاختبارات التحصيلية اللاتي يقمن

ذلك ممكناً قبل أسبوع واحد على الأقل من موعد الاختبار.

- يتم توفير المراقبين للاختبار من قبل المعلم وفقاً لعدد الطلاب والمعامل المحجوزة.

- التحقق من حضور الطالب وهويته، وتسجيل الدخول والخروج للنظام هي مسؤولية المعلم أو المراقب.

- تسليم درجات الاختبارات مسؤولية عضو هيئة التدريس وفقاً لقوانين الجامعة وأنظمتها.

- أي خطأ يحدث أثناء إعداد الاختبارات مثل اختيار الخيار

الشكل السابق يوضح عدد الاختبارات الإلكترونية التي تم إنجازها في معظم كليات جامعة الملك خالد في العام الدراسي 1435/1434 هـ على مدار 3 فصول دراسية، والذي يتبين منه ارتفاع معدلات إجراء الاختبارات الإلكترونية بالجامعة، وهذا يعد دافعا للتحقق من أهداف الدراسة الميدانية الحالية.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرازحي [16] إلى توجيه الاهتمام نحو نظام إعداد الاختبارات التحصيلية الجامعية، وتطوير نموذج يتضمن المعايير الأساسية للعناصر المكونة لنظام إعداد الاختبار التحصيلي على مستوى التعليم الجامعي، وقد أكدت النتائج على أهمية الاختبارات التحصيلية الجامعية ودورها في تطوير العملية التعليمية بحكم الحاجة لرفع كفاءة الاختبارات التحصيلية.

بعد، والتعلم المتمحور حول الطالب وهذه المعايير هي موجهة للمستفيدين وقائمة على توافق الآراء وشاملة ومستقبلية، قابلة للتكيف، ومرنة، وقد أكدت الدراسة على ضرورة أن يكون هناك جهد مستمر لتحديث المعايير، وتغيير تقنيات التعلم وتطوير مناهج جديدة لإدارة التعلم.

أما دراسة Baumann وآخرون [22] فقد أكدت على أن غالبية الطلاب عينة الدراسة من كليات الطب تقبل على الامتحانات الإلكترونية، وإن كانت لا تزال إجراءات التقييم من العناصر التي تتطلب تدخل بشري، ولكنها زادت في الموضوعية نظرا لعدم الكشف عن هوية الطلاب بالإضافة إلى سرعة تجميع درجات الامتحان، وزيادة كفاءة وجود الامتحان.

بينما أظهرت دراسة Osang [23] أن 81.9% من المحاضرين لديهم أمية بالحاسوب، في حين أن 28.4% المتبقية يسعون للحصول على استخدام مهارات الكمبيوتر الأساسية وهو ما يعني ضمنا أن معظم هيئة التدريس (المحاضرين) بالجامعة الوطنية المفتوحة بنيجيريا لديهم ضعف بمهارات استخدام الحاسوب الامتحانات الإلكترونية، 63% من المحاضرين وجدت البرامج الإلكترونية المستخدمة، صعبة جدا في حين وجدت 47.3% أن الوقت قد حان للوقت للتدريب على استخدام التقنية الحديثة وإجراء اختبارات إلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن هناك دراسات سابقة تناولت جودة الاختبارات التحصيلية التقليدية ودراسات أخرى تناولت الاختبارات الإلكترونية ومدى الإقبال عليها، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في كونها سعت إلى دراسة الاختبارات التحصيلية الإلكترونية بكليات البنات في جامعة الملك خالد، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في كونها اهتمت بمحاولة التعرف على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وتصميم أداة البحث الحالي

بإعدادها، أسفر البحث عن انخفاض جودة الاختبارات التحصيلية التي تعد من قبل عضوات هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي جامعة تبوك حيث لم تصل أي منها لدرجة الجودة المطلوبة والتي تم تحديدها في البحث الحالي بنسبة 85%، كما أظهرت النتائج أن عضوات هيئة التدريس بكليتي التربية للأقسام العلمية والأدبية تعاني من ضغوط العمل بدرجة كبيرة، وأن هناك علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل التي تواجه عضوات هيئة التدريس بقسم الاقتصاد المنزلي وبين جودة الاختبارات اللاتي يقمن بإعدادها.

بينما هدفت دراسة حسن [19] إلى محاولة تقييم أسئلة الاختبارات الفصلية للأقسام الأدبية والعلمية بكلية بحفر الباطن وفق معايير الجودة، وقد أسفرت النتائج عن أن جميع أسئلة الامتحانات التخصصية العلمية والأدبية والتربوية تقيس مستوى التذكر، يليه مستوى الفهم والتطبيق بنسبة منخفضة مقارنة بالنسبة المئوية المتعلقة بمستوى التذكر ومستوى الفهم.

وقد سعت دراسة مندور [20] إلى معرفة أثر تدريب طلاب الدراسات العليا بكلية التربية على كيفية تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة، وقياس أثرها على مدى اكتساب طلاب الدبلوم المهني معايير الجودة التربوية والجودة التقنية المقترحة لتصميم الاختبارات الإلكترونية في تكنولوجيا التعليم، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث بعد تدريبهم على كيفية تطبيق معايير الجودة التربوية لتصميم الاختبارات الإلكترونية، وأن البرمجية قد أثرت إيجابيا في معايير الجودة التقنية للاختبارات الإلكترونية في تكنولوجيا التعليم أكثر من معايير الجودة التربوية للاختبارات الإلكترونية في تكنولوجيا التعليم.

بالإضافة إلى ذلك نجد أن دراسة [21] Barker, K. C. هدفت إلى محاولة التعرف إلى معايير جودة التعلم الإلكتروني لحماية ثقة المستهلك، وقد تم إنشاء مجموعة من معايير الجودة لتعكس أفضل الممارسات في مجال تقنيات التعليم والتعلم عن

وهي الاستبانة.

المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرق التدريس، وقد تم الإبقاء على الفقرات الحالية للاستبانة بعد أخذ نسبة الاتفاق للسادة المحكمين وهي 85%.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الاستبانة قامت الباحثة بالتطبيق الميداني للاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (20) فرداً من أعضاء هيئة التدريس، و20 من الطالبات، وعن طريق تطبيق معادلة (جتمان) للثبات كانت النتيجة = 0.72 و0,73 للاستبانة الثانية.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه أنسب المناهج البحثية مناسبة لطبيعة البحث الحالي واعتمدت على أحد أدواته وهي الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات بكليات البنات في جامعة الملك خالد لمعرفة مدى جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظرهم.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

ثالثاً: طريقة تصحيح الاستبانة:
أجرت الباحثتان تحليلاً إحصائياً للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانتين على أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

اعتمدت الدراسة الحالية على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطالبات اللاتي شاركن في تطبيق نظام الاختبارات الإلكترونية في جامعة الملك خالد من كافة التخصصات العلمية والأدبية بكليات الجامعة كافة.

ج. أدوات الدراسة

1. تحويل استجابات أفراد العينة على المقياس إلى استجابات رقمية، بإعطاء الدرجات (3-2-1) للاستجابات (أوافق - أوافق إلى حد ما، لا أوافق) على الترتيب.
2. استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

للتعرف على مدى توافر معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في جامعة الملك خالد قامت الباحثتان بإعداد الاستبانة، وقد استفادت من الإطار النظري للبحث الحالي ومن عرضها للدراسات السابقة مثل دراسة الشامي [18]، ودراسة مندور [20]، وصاغت عبارات الاستبانتان (استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس اللاتي قدمن اختبارات إلكترونية وآخري موجهة للطالبات اللاتي خضن تجربة الاختبارات الإلكترونية).

صدق وثبات الأداة:

5. النتائج

أولاً: عرض نتائج السؤال الرئيس:

1. ما مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد؟
وللإجابة عن السؤال الرئيس، تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج تطبيق الاستبانة على 79 عضو هيئة تدريس، وتحديد المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستبانة والتي تعبر عن ممارسات أعضاء هيئة التدريس أثناء إعداد الاختبار، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

أولاً: صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق الاستبانة ومعرفة مدى صلاحيتها لتحقيق الهدف منها تم الاعتماد على الصدق الظاهري بأخذ رأى عدد من المختصين بلغ عددهم 6 من

جدول 1

المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات المتضمنة في استبانة أعضاء هيئة التدريس (ن = 79)

م	العبارة	المتوسط الحسابي
1	مراعاة تنوع الاختبار (موضوعي - مقال).	2.025
2	الحرص على تحقيق شمولية الأهداف السلوكية.	2.379
3	مراعاة شمولية مفردات المقرر.	2.455
4	مراعاة مناسبة الأسئلة لطبيعة المقرر.	2.607
5	مراعاة أن يكون الاختبار مرتبطاً بموضوعة.	2.569
6	الحرص على مناسبة الأسئلة لزمن الاختبار.	2.556
7	التأكد من مناسبة الاختبار للمرحلة التعليمية.	2.569
8	وضع آلية لتجنب الغش أثناء إجراء الاختبار.	2.518
9	مراعاة عدم استخدام النفي أو النفي المزدوج عند صياغة الأسئلة حتى لا يساء فهمها من جانب الطلاب.	2.430
10	الدقة في تقييم أداء الطالب على كل فقرة من فقرات الاختبار.	2.493
11	الحرص على انتقاء أسئلة تقيس المستوى الحقيقي للطالب.	2.493
12	انتقاء فقرات اختبارية تركز على الموضوعات المهمة.	2.506
13	عدم ربط الإجابة عن فقرة بالإجابة عن فقرة أخرى (استقلالية القياس).	2.481
14	الحرص على أن يكون هناك إجابة واحدة للسؤال الواحد.	2.531
15	العدالة في توزيع الدرجات لتتناسب الجهد المبذول من الطالب.	2.468
16	الحرص على ربط الأسئلة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والتي تتمثل في مخرجات التعلم.	2.481
17	الحرص على وضع معايير للإجابة مثل (عدد الأسطر - وضوح الفكرة - الكتابة بلغة سليمة)	2.481
18	مراعاة أن تبدأ أسئلة الاختبار بأفعال تثير تفكير الطالب.	2.405
19	تجنب الصياغة التي تفتح مجالاً لتدخل ذاتية المصححة مثل (لخص - تكلم عن).	2.417
20	تجزئة محتوى السؤال الواحد إلى عدة أسئلة قصيرة يدور كل منها حول فكرة واحدة.	2.455
21	تجميع أسئلة كل نوع مع بعضها البعض (التكملة - الصواب والخطأ - الاختيار من متعدد).	2.443
22	صياغة تعليمات الاختبار بوضوح موضحاً بها عدد الأسئلة والزمن وكيفية تقديم الإجابة.	2.455
23	الحرص على أن تكون صياغة أسئلة الاختبار سليمة من الناحية اللغوية والعلمية.	2.455
24	الحرص على تنوع الأسئلة من حيث الصعوبة أو السهولة للكشف عن مستوى كل طالب على حدة.	2.443
25	تدريب الطالبات على كيفية الإجابة عن الاختبارات الإلكترونية.	2.455
26	تقديم الدعم اللازم للطالبات أثناء إجراء الاختبارات الإلكترونية.	2.417
64	المتوسط الكلي	64

ثانياً: عرض نتائج السؤال الفرعي الأول:

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقاً للتخصص (التخصصات الادبية، التخصصات العلمية)؟
إذا كانت اجابة السؤال الرئيس تعطينا صورة عامة عن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق معايير جودة الاختبارات فإن إجابة السؤال الفرعي الأول تعطينا صورة تفصيلية أوضح عن درجة التزامهم ومدى اختلافها باختلاف التخصص،

ويتضح من خلال مُرَاجَعَةِ النَّتَائِجِ المتضمنة في الجدول السابق أن غالبية عبارات الاستبانة قد توافرت لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة تراوحت متوسطاتها ما بين (2.025) بنسبة 67.5% إلى (2.607) بنسبة 86.9%. أي أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق معايير جودة الاختبارات تعد درجة مرتفعة حيث كان المتوسط العام للاستبانة (64) من مجموع 78 الدرجة العظمى للاستبانة) أي أن مستوى التزامهم بتطبيق معايير جودة الاختبارات تمثل 8.21%.

معايير جودة الاختبارات الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات حصة ال ملوذ وغادة الشرييني

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" والنتائج التفصيلية يوضحها جدول (2):

جدول 2

يوضح الفرق بين متوسطي تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا

التخصص (التخصصات الأدبية، التخصصات العلمية) ودلالته

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية	46	64.8	3.18	1.286**	غير دالة
التخصصات العلمية	33	62.9	2.54		

** غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 77.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للتخصص (التخصصات الأدبية، التخصصات العلمية) حيث إن قيمة "ت" غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 77.

• وينص السؤال الفرعي الثاني على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للدرجة العلمية (محاضر" لم يحصل على الدكتوراه"، استاذ مساعد والدرجات العلمية الأعلى)" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف

ثالثا: عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني:

المعياري وقيمة "ت" والنتائج التفصيلية يوضحها جدول (3).

جدول 3

يوضح الفرق بين متوسطي تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفق

الدرجة العلمية ودلالته

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
محاضر	38	63.7	1.79	1.595**	غير دالة
استاذ مساعد	41	64.3	2.04		
والدرجات العلمية الأعلى					

** غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 77.

• وينص السؤال الفرعي الثالث على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا لعدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية (أقل من 5 مرات- أكثر من 5 مرات)؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف

رابعا: عرض نتائج السؤال الفرعي الثالث:

المعياري وقيمة "ت" والنتائج التفصيلية يوضحها جدول (4).

جدول 4

يوضح الفرق بين متوسطي تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا

عدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية ودلالته

عدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أقل من 5 مرات	57	63.3	1.08	8.727**	دالة
أكثر من 5 مرات	22	65.8	1.24		

** غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 77.

خامساً: عرض نتائج السؤال الرئيس الجزء الخاص بالطالبات: ما مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية من منظور الطالبات في جامعة الملك خالد؟ ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج تطبيق الاستبانة على 124 من طالبات كليات البنات بجامعة الملك خالد، وتحديد المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات المتضمنة في الاستبانة، والتي تعبر عن منظور الطالبات في كليات البنات بجامعة الملك خالد للاختبارات الإلكترونية. وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات أعضاء هيئة التدريس في حكمهم على درجة التزامهم بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقاً لعدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يجرون عدد أكبر من 5 مرات للاختبار الإلكتروني حيث أن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 77، وفي ذلك إشارة إلى أن كثرة إجراء الاختبارات الإلكترونية تمكن أعضاء هيئة التدريس من الالتزام بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية.

جدول 5

المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات المتضمنة في استبانة طالبات كليات البنات بجامعة الملك خالد (ن = 124)

م	العبارة	المتوسط الحسابي
1	تم تدريبي بشكل كاف على كيفية التعامل مع الاختبارات الإلكترونية قبل الدخول فيها.	2.403
2	تم إكسابي مهارات التعامل مع الحاسوب بشكل يضمن تعاملي الصحيح مع الاختبارات الإلكترونية.	2.508
3	تتميز الاختبارات الإلكترونية بسهولة الوصول إليها والتعامل معها.	2.508
4	الفقرات الاختبارية تركز على الموضوعات المهمة.	2.443
5	توجد أسئلة تحتمل أكثر من إجابة.	2.241
6	توزيع الدرجات على الأسئلة واضح و مناسب.	2.435
7	أسئلة الاختبار الإلكتروني متنوعة (مقالي وموضوعي).	2.467
8	الأسئلة مناسبة لطبيعة المقرر.	2.524
9	توجد تعليمات واضحة لكيفية تقديم الإجابات.	2.459
10	أسئلة الاختبار تتنوع من حيث درجة السهولة والصعوبة.	2.362
11	أفضل الاختبارات الإلكترونية عن الاختبارات التقليدية	2.290
12	بعض المقررات لا تصلح لها الاختبارات الإلكترونية.	2.217
13	الأسئلة محددة بدقة ووضوح.	2.387
14	الأسئلة الموضوعية تقيس المستويات المعرفية المختلفة.	2.411
15	الدرجة الكلية للسؤال محددة وواضحة.	2.508
16	الأسئلة قصيرة وتركز على مضمون الإجابات.	2.419
17	يحتوي الاختبار على أسئلة الإجابة عنها محددة بعدد الأسطر.	2.540
18	تبدأ الأسئلة بتعليمات تهيئ ذهن الطالب للبحث عن الإجابة.	2.177
19	صياغة فقرات الصواب والخطأ واضحة ولا تحتمل إجابتان.	2.233
20	صياغة فقرات الاختبار قصيرة واضحة.	2.338
21	كل فقرة تناقش فكرة واحدة فقط.	2.435
22	الفقرة لا تستخدم النفي أو النفي المزدوج.	2.25
23	الفقرة لا تستخدم لغة مخالفة لغة تدريس المقرر.	2.290
24	الفقرة الخطأ مبني الخطأ فيها على خطأ في المعلومات لا على الغاز لغوية.	2.370
25	الفقرة تحتوى على فكرة واحدة واضحة.	2.258
26	توجد إجابة صحيحة واحدة فقط.	2.362

2.274	البدائل المتاحة للاختبارات منطقيّة.	27
2.346	تخلو الفقرة من أي تلميح بالإجابة الصحيحة.	28
2.266	تخلو الخيارات المتاحة من الخيار (جميع ما سبق).	29
2.104	صياغة الفقرات تأتي كسؤال مباشر بدلا من جملة غير كاملة.	30
2.209	جميع المعلومات بالفقرة ذات علاقة بالسؤال.	31
2.153	هناك التزام بنمط واحد في ترتيب الاختبارات أفقي أو عمودي	32
2.217	الخيارات المتاحة متجانسة الطول ومرتبّة بشكل منطقي.	33
2.217	البدائل المتاحة في كل فقرة أربعة بدائل.	34
1.306	الإجابة عن كل فقرة لا تحتمل أكثر من إجابة واحدة.	35
1.161	وضع الفراغ في نهاية الفقرة.	36
1.145	صياغة الجملة لا يوجد بها ما يوحي بالجزء الناقص.	37
1.112	في كل عبارة فراغ أو فراغان كحد أقصى.	38
1.258	تجانس وتوافق عناصر المجموعتين.	39
1.080	عبارات إحدى المجموعتين أكثر من الأخرى.	40
1.080	تم توضيح كيفية الإجابة بدقة (ضع الرقم المناسب).	41
87.782	المتوسط الكلي	

الاختبارات الإلكترونيّة. إذا كانت إجابة السؤال السابق تعطينا صورة عامة عن منظور الطالبات في كليات البنات بجامعة الملك خالد لمستوى تطبيق معايير جودة الاختبارات الإلكترونيّة فإن إجابة السؤال الفرعي الرابع والخامس تعطينا صورة تفصيلية أوضح عن منظورهم ومدى اختلافه باختلاف التخصص والدرجة العلميّة.

سادسا: عرض نتائج السؤال الفرعي الرابع:

• وينص السؤال الفرعي الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونيّة وفقا للتخصص (تخصص الأدبي، تخصص العلمي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" والنتائج التفصيلية يوضحها جدول (6).

جدول 6

يوضح الفرق بين متوسطي تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونيّة وفقا للتخصص ودلالته

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية	68	88.4	4.59	1.496**	غير دالة
التخصصات العلميّة	56	87	5.74		

** غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 122.

الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للمستوى الأكاديمي (مستوى دراسي أدنى "المستوى الرابع أو أقل" - مستوى دراسي أعلى "المستوى الخامس أو أعلى")؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" والنتائج التفصيلية يوضحها جدول (7).

جدول 7

يوضح الفرق بين متوسطي تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للمستوى الأكاديمي ودلالته

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مستوى دراسي أدنى	70	87.6	1.59	1.324**	غير دالة
مستوى دراسي أعلى	54	88	1.74		

وموضوعية في إعداد الاختبار، وعليه يمكن تفسير ذلك على النحو الآتي:

- الاختبارات الإلكترونية غالبا ما تأتي في شكل اختبارات موضوعية والاختبارات الموضوعية عادة تقيس المستويات المعرفية الدنيا مما يجعلها بطبيعة الحال سهلة، سبب آخر وهو أن تقديرات الطالبات العالية لا تؤخذ فقط على نتيجة الاختبارات النهائية فهناك 50% من الدرجات على الأعمال الفصلية ومعظمها أيضا اختبارات موضوعية تتكرر من سنة لأخرى مما يسهل على الطالبات الحصول عليها من زميلاتهن، بالإضافة إلى قيام بعض الأساتذة بتدريب الطالبات على نوعية الأسئلة وأحيانا إعطائهن أمثلة توضيحية لأسئلة الاختبارات.

- لا توجد إلى الآن آلية بالجامعة لقياس مخرجات تعلم المقررات والبرامج الدراسية، فتطبيق مصفوفة مخرجات التعلم يسهم في إعطاء مؤشر عام عن جودة أداء الطلاب وبالتالي يفسر أسباب ارتفاع تحصيلهم الدراسي.

- عدم وجود لجان بالجامعة لفحص الاختبارات الإلكترونية للوقوف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس فعليا بتحقيق معايير الجودة وكذلك الوقوف على مدى سهولتها.

- متوسط درجات الطالبات حول العبارات الخاصة بمعايير

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للتخصص حيث أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 122.

سابعا: عرض نتائج السؤال الفرعي الخامس:

• وينص السؤال الفرعي الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط تقديرات

** غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 122.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي تقديرات الطالبات في حكمهم على مدى توافر معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية وفقا للمستوى الأكاديمي (المستوى الرابع أو أقل - المستوى الخامس أو أعلى) حيث أن قيمة "ت" غير دالة عند مستوى 0.05 ودرجات حرية 77.

6. مناقشة النتائج

أشارت النتائج إلى التزام أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بكليات البنات بجامعة الملك خالد بتحقيق معايير الجودة في الاختبارات الإلكترونية، ويفترض أن توافر معايير الجودة بالاختبارات الإلكترونية يعنى أن هناك جودة في أداء المعلم وجودة في أداء الطالب وجودة في العملية التعليمية وهذا مالا يمكن الجزم بوجوده، أيضا لابد وأن تعكس نتائج الاختبارات الجيدة فروق في نتائج تحصيل الطلاب، في حين نجد أن نتائج الاختبارات التحصيلية بكليات الجامعة تشير إلى ارتفاع نسب نجاح الطلاب وارتفاع معدلاتهم، وفي الوقت ذاته تؤكد لجان فحص الاختبارات التحصيلية بالجامعة أن الاختبارات التي تم فحصها تتسم بالسهولة بالإضافة إلى وجود أخطاء فنية

الاختبارات الإلكترونية ودورها في قياس مخرجات التعلم خلصت الباحثان إلي التوصيات التالية:

1. وضح لائحة تتضمن ضوابط إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعايير جودة الاختبارات الإلكترونية.
 2. رفع الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس في إعداد الاختبارات التحصيلية الإلكترونية من خلال زيادة عدد الدورات التدريبية المقدمة لهم بهذا الشأن.
 3. إنشاء لجنة للاختبارات والتقويم الإلكتروني بكل كليات الجامعة تكون مهمتها فحص الاختبارات الإلكترونية وتقييم مدى تضمنها معايير جودة الاختبارات، والتعرف على أوجه القصور في الاختبارات الإلكترونية ومن ثم العمل على تطويرها.
 4. إعداد مخازن للاختبارات الإلكترونية.
 5. تطبيق نظام ملف الإنجاز الإلكتروني والتي يمكن من خلالها تقويم أداء الطلاب في المستويات المعرفية المختلفة باستخدام أدوات مختلفة للتقويم.
 6. وضع محددات لجودة التقويم تقوم على الفرص والتركيز والمنطقية والموضوعية وطرق وأساليب التقويم الخارجية والمسألة.
 7. تصميم اختبارات إلكترونية تبرز تحول دور الطالب نحو التعلم وتكشف عن مهاراته وإبداعاته.
 8. تفعيل الأنشطة الإلكترونية لتقويم الطلاب بشكل مستمر.
 9. وضع آلية لمراقبة جودة محتوى المقررات الإلكترونية وأساليب التدريس.
- المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثان إجراء بحوث علمية تكميلية للبحث الحالي ومنها:
1. دراسة تحليلية للاختبارات التحصيلية الإلكترونية لمعرفة مدى استيفائها لمعايير جودة الاختبارات التحصيلية.
 2. دور التعليم الإلكتروني في قياس مخرجات التعلم الجامعية.
 3. أثر التدريب في إعداد وبناء الاختبارات التحصيلية الإلكترونية الجيدة.
 4. دور الاختبارات الإلكترونية في تنمية الإبداع لدى الطلاب.

جودة أسئلة التكملة والمزوجة كانت أقل من المتوسط، بينما متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس حول نفس الجزئية في العبارة رقم (21) هو 2.4 (وهي درجة مرتفعة)، مما يشير إلى أن هناك احتمال لتطبيق أعضاء هيئة التدريس معايير جودة الاختبارات من الناحية الشكلية، وهذا يدعو ضرورة تمكين أعضاء هيئة التدريس من كيفية بناء اختبار جيد يستوفى معايير الجودة، وذلك لأن الاختبار الجيد هو حصيلة شيئين هما:

- التخطيط الجيد للاختبار ويشمل كتابة جدول المواصفات للاختبار قبل البدء فيه وتحديد الأهمية النسبية لكل وحدة دراسية.

- المهارات الجيدة في كتابة الأسئلة والتي تتضمن امتلاك الأستاذ لمهارة صياغة الأنواع المختلفة من الأسئلة ووضع العدد الكافي منها ضمن الوقت المتاح وقدرته على تحديد صعوبة فقرات الاختبار بالإضافة إلى وضع أسئلة تحاكي الفروق الفردية.

- رغم أن النتائج تشير إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بتحقيق معايير جودة الاختبارات الإلكترونية إلا أن هناك فرضية أكدت على أن درجة الالتزام بتطبيق المعايير تزداد مع ارتفاع عدد مرات إجراء الاختبارات الإلكترونية، وفي ذلك إشارة إلى أهمية التدريب والممارسة في تحقيق معايير جودة الاختبارات الإلكترونية.

- ليست كل الاختبارات التحصيلية بالجامعة تتم بطريقة الكترونية، مما قد يجعل هناك احتمال لافتقاد الاختبارات التقليدية إلى معايير الجودة ويؤكد ذلك نتائج دراسة الشامي [18]، وبالتالي هذا ما كان سببا في سهولة الاختبارات وارتفاع معدلات نجاح الطلاب، ويدعم ذلك أيضا نتائج دراسة حسن [17] ودراسة حسن [19] حيث أشارت إلى معظم أسئلة الاختبارات التقليدية بكليات التربية في الباحة وحفر الباطن تقيس المستويات المعرفية الدنيا خاصة مستوى التذكر يليه الفهم.

7. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وانطلاقا من أهمية تحقيق جودة

المراجع

أ. المراجع العربية

- [14] عبد العزيز، حمدي أحمد (2008م): *التعليم الإلكتروني*، الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات، عمان، دار الفكر.
- [15] عزمي، نبيل جاد (2008م): *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*، القاهرة دار الفكر العربي.
- [16] الرازحي، عبد الوارث عبده سيف (2005م): *معايير تقويم كفاءة نظام إعداد الاختبارات التحصيلية بجامعة صنعاء، المؤتمر العلمي السابع عشر - مناهج التعليم والمستويات المعيارية - مصر، مج 1، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.*
- [17] حسن، ثناء محمد (2005م): *تقويم امتحانات طالبات كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (100) يناير.*
- [18] الشامي، منار مرسى الدسوقي وآخرون (2011م): *جودة الاختبارات التحصيلية وعلاقتها بضغوط العمل لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (23) أكتوبر، الجزء الأول.*
- [19] حسن، منال على (2013م): *تقويم اختبارات طالبات كلية التربية بحفر الباطن وفق معايير الجودة، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع 136، فبراير.*
- [20] مندور، إيناس محمد الحسيني (2013): *أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، أبريل.*
- [1] علام، صلاح الدين محمود (2007م): *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، عمان، دار الميسرة.
- [2] الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007م): *القياس والتقويم تجديبات ومناقشات*، عمان، دار جرير.
- [4] فرج، صفوت (1989م): *القياس النفسي*، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- [5] عبد السلام، فاروق، وآخرون (1414هـ/1994م): *مدخل إلى القياس التربوي والنفسي*، ط3، المكتبة المكية، مكة المكرمة.
- [6] أبو حطب، فؤاد، (2008م) *التقويم النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- [7] الحامدي، خالد حسن (2009م): *الاختبارات الإلكترونية والتوظيف، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، العدد الرابع.*
- [10] سلام، صفية محمد أحمد (1990م): *تقويم امتحانات العلوم لتلاميذ نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية تطوير التعليم، مجلة البحث العلمي في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الثالث، العدد الثالث، يناير.*
- [12] عبيد، وليم (2001م): *التعليم المتميز*، القاهرة، مركز البحوث البرلمانية لمجلس الشعب.
- [13] الراجح، نوال محمد عبد الرحمن والثنيان، هند عبد الله محمد (2007م): *تقويم الاختبارات التحصيلية للمعلم الجامعي بكليات التربية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، كلية التربية، جامعة حلوان، يناير.*

- [22] Baumann, Martin; Steinmetzer, Jan; Karami, Mazdak; Schäfer, Gereon.: *Innovative electronic exams with voice in- and output questions in medical terminology on a high taxonomic level*, Medical Teacher 31.10 (Oct 2009): E460, <http://search.proquest.com/docview/233247549?accountid=142908>.
- [23] Osang, Francis :*Electronic Examination in Nigeria, Academic Staff Perspective Case Study*: National Open University of Nigeria (NOUN),. *International Journal of Information and Education Technology* 2.4 (Aug 2012): 304. <http://search.proquest.com/docview/1441212428?accountid=142908>
- ب. المراجع الأجنبية:
- [3] <http://elc.kku.edu.sa/node/6/298>.
- [8] <http://elearning.kau.edu.sa/Pages-E-Exams-Student-a.aspx>
- [9] John, a (2003): *stress caused by online collaboration in E- Learning: A developing model*, education training.45(9-8):564-588
- [11] <http://eportal.kku.edu.sa/ar/kku/about>
- [21] Barker, K. C. (2007). *E-learning Quality Standards for Consumer Protection and Consumer Confidence: A Canadian Case Study in E-learning Quality Assurance*. Educational Technology & Society, 10 (2), 109-119.

QUALITY STANDARDS OF E-EXAMINATIONS AS PERCEIVED BY FACULTY MEMBERS AND STUDENTS IN THE FACULTIES OF GIRLS AT KING KHALID UNIVERSITY

HOSAH MOHAMMED ALMELWTH

GHADA HAMZA ELSHRBENI

King Khalid University

King Khalid University

Abstract: *The research aimed at identifying the availability of quality standards in E-examinations as perceived by the faculty members and students faculties of girls at KKU, the number of study sample of faculty members(79), and (124) of the students from the faculties of girls at KKU, This study depended on a questionnaire as a tool to collect data from sample of study , the results of this study are as the following There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average estimates of faculty members in their judgment on their commitment to achieving quality standards in E-exams according to specialization and degree, There were are statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average estimates of faculty members in their judgment on their commitment to achieving quality standards in E-exams according to the number of times held E-exams for members of the sample who held more than (5) E-exams, There are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 between the average estimates of female students in their judgment on the availability of quality standards in E-exams according to specialization and according to academic level on the light of results, some recommendation were presented.*

keywords: *quality, standard, electronic –tests, E-Learning, king khalid university.*